

## قصص الأنبياء

[ 49 ] قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين \* فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين \* ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين \* قال الملا من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم \* يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون \* قالوا أرجئه (1) وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين \* يأتوك بكل ساحر عليم \* وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لاجرا إن كنا نحن الغالبين ؟ \* قال نعم، وإنكم لمن المقربين \* قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين \* قال ألقوا، فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم \* وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون \* فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون \* فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين \* وألقى السحرة ساجدين \* قالوا آمنا برب العالمين \* رب موسى وهرون \* قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم، إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون \* لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لاصبناكم أجمعين \* قالوا إنا إلى ربنا منقلبون \* وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا، ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ". وقال تعالى في سورة يونس: " ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين \* فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين \* قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون \* قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا، وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين \* وقال

(1) ط: أرجه. (\*) " 4 - قصص الانبياء 2 "